

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أما كفاك الزنا ارتكابا ... وشرب مشمولة الحميا) .
(حتى ضربت الدفوف جهرا ... وقلت للشرجاء إليا) .
(فاليوم أبكيك ملاء عيني ... لو كان يغني البكاء شيا) .
فأجابه ابنه بقوله .
(يالائم الصب في التصابي ... ما عنك يغني البكاء شيا) .
(أوجفت خيل العتاب نحوي ... وقبل وثبتها إليا) .
(وقلت عمر الهنا قصير ... فاربح من العيش ما تهيا) .
(قد كنت أرجو المتاب مما ... فتننت جهلا به وغيا) .
(لولا ثلاث شيوخ سوء ... أنت وإبليس والحميا) .
630 - وقال أبو جعفر ابن صفوان المالقي C تعالى .
(سألته الإتيان تحوي مقبلا ... فقال سل نحوي كي تحصلا) .
(قرأت باب الجمع من شوقي له ... وهو بالاشتغال عني قد سلا) .
(للاستغاثة ابتدأت تاليا ... وهو لأفعال التعدي قد تلا) .
(وكلما طلبت منه في الهوى ... عطفا غدا يطلب مني بدلا) .
(وإن أرم محض إضافة له ... أعمل في قطعي عنه الحيلا) .
(في ألف الوصل طللت باحثا ... وهو بباب الفصل قد تكفلا) .
(فليست موصولا وليس عائدا ... وليس حالي عن أسى منتقلا) .
(فيا منى نفسي ومن لفهمه ... دانت فهوم الأذكيااء النبلا) .
(وجدي موقوف عليك لا أرى ... عنك مدى الدهر له تنقلا) .
(فما الذي يمنع من تسكينه ... والوقف بالتسكين حكم أعملا) .
(والحب مرفوع إليك مفرد ... فلم ترى لضمتي مستثقلا) .
(فالضم للرفع غدا علامة ... في مفرد مثلي فأوضح مشكلا)